

الوضعية الإدماجية السنة الخامسة ابتدائي

مفهوم الإدماج : قدرة المتعلم على تجنيد مكتسباته القبلية واستعمالها أو توظيفها (معرفية / مهارية / وجدانية) في معالجة إشكالية محددة أو حل مشكل ما

تعريف الوضعية الإدماجية

ما معنى وضعية إدماجية؟

الوضعية الإدماجية: هي وضعية مركبة ودالة بالنسبة للمتعلم، يطلب منه حلها باستعمال وتوظيف كل الموارد التي اكتسبها، وهي تتطلب تجنيد: معارف ومهارات، معارف سلوكية، كفاءات عرضية سبق للمتعلم أن درسها. (بشكل مجزأ وفي ترتيب معين وضمن سياق مختلف، فهي ليست تطبيق لمفهوم أو قاعدة ما أو قانون ما. بل هي وضعية دالة بالنسبة للمتعلم والتي بحلها يكتسب المتعلم الكفاءة القاعدية للوحدة

- تقدم وضعية الإدماج بعد تقديم عدد من الموارد المتعلقة بإرساء تعلمات منفردة طوال عدة أسابيع يعالج المتعلم الوضعية الإدماجية بشكل انفرادي.

مفاهيم ومصطلحات

وضعية دالة: هي وضعية تستثير التلميذ وتحفزه وتخلق لديه رغبة التعلم. وقد تكون وضعية يومية أو تحديا يهتم التلميذ ويحفره.

الوضعية المركبة: هي التي تتطلب من المتعلم استعمال مجموعة من المعارف والمهارات لحلها.

مكونات الوضعية:

1-السياق: سياق اجتماعي، سياق يصف موضوع الوضعية يتحدد من خلال المعلومات.

2-السند: هو مجموعة العناصر المادية المقدمة للتلميذ: نص مكتوب، مثال توضيحي، صورة . وضعية حقيقية .. الخ. أي الوثائق التي يفهمها المتعلم وتتضمن كل العناصر المادية التي تقدم للمتعلم.

نص، أو صورة و يشترط فيه أن يكون - : نثريا - أصيلا ،ذا دلالة بالنسبة للمتعلم.
-ممثلا لنمط من الأنماط المقررة.

-عدد كلماته تتراوح ما بين 100 و 120 دون احتساب أدوات المعاني

3-التعليمية: هي مجموعة المطالب أو الإرشادات التي توجه للتلميذ بصورة صريحة(الأسئلة)

4-المهمة: مجموع التعليمات وتتمثل في مجموع التعليمات التي تحدد ما هو مطلوب من المتعلم إنجازها. نوع الإنتاج المطلوب ويستحسن أن تتضمن أسئلة مفتوحة، تتيح للتلميذ فرصة إشباع حاجاته الشخصية، كالتعبير عن الرأي، واتخاذ المبادرة، والوعي بالحقوق والواجبات، والمساهمة في الشأن الأسري والمحلي والوطني، واقتراح الحلول وإصدار الأحكام .

مثال عن مكونات وضعية إدماجية

1- السياق: رحلة إلى حديقة التسلية.

2. السند: صورة حديقة.

3. التعليمية: السؤال المطروح بشكلٍ صريح (صف الحديقة وحدث رفيقك كيف قضيت يومك)

4. المهمة: كتابة رسالة - إنتاج نص وصفي.

طبيعة اختبار اللغة العربية

- يكون نص الجزء الأول منطلقا لها و سياقها مستوحى منه.
- تكون ذات دلالة بالنسبة إلى المتعلم ، أي مرتبطة بواقعه المعيش
- تعليماتها مصاغة صوغا دقيقا تتضمن مطالب محددة مثل * : تحديد نمط المنتج. *توظيف بعض الموارد.
- *تحديد حجم المنتج (يتراوح بين 8 و 12 سطرا).

1-عناصر الفهم:البناء الفكري

- عنوان نص، اختيار عنوان من بين مجموعة.
- إجابة عن أسئلة، ترتيب أفكار السند.
- شرح أو أضرار، توظيف.
- استخراج المعاني أو الأضرار من السند.
- ربط المعاني.

2-عناصر اللغة – البناء اللغوي

- إعراب.- ملء جدول.- تحويل.- إملاء.- ضبط بالحركات .
- تحليل سبب الكتابة بهذا الشكل.

3-الوضعية الادماجية-تعبير كتابي-

- الكم.- ترتيب الأفكار.- توظيف اللغة.- إدراج علامات الترقيم.
- الاستشهادات(آيات ،أحاديث، حكم،أشعار،أمثال، أقوال مأثورة..).
- الجودة.

شبكة تقييم الوضعية الادماجية (التعبير الكتابي)

- المعايير: هي صفات العمل المنتظر من إنتاج التلميذ. تكون مستقلة عن بعضها البعض، بهدف تحقيق الإنصاف.
- المؤشر هو وسيلة لأجراً المعيار وهو قابل للملاحظة والقياس

لماذا اللجوء إلى المعايير و المؤشرات؟

- 1- توجيه التعلم والتعليم.2- السماح بتشخيص التعثر وفهم سببه واقتراح العلاج المناسب.

3- موضوعية التصحيح.

المعايير	المؤشرات	العلامات
الوجاهة	احترام حجم المنتج(12 سطرا) + يتطرق إلى المطلوب	0.5+0.5
الانسجام	ترتيب الأفكار بشكل منطقي + توظيف الروابط اللازمة.	0.5+0.5
سلامة اللغة	الكتابة بلغة سليمة من الأخطاءتوظيف التراكيب اللغوية المطلوبة (نحو،صرف، إملاء)	1 علامة
الإبداع أو الاتقان	الكتابة بخط واضح مقروء ومنظم+ (استعمال أساليب لغوية، الاستشهادات)	0.5+0.5
المجموع	وع	4 علامات

خصائص الوضعية الإدماجية

- ❖ أن تكون مركبة تدمج مجموعة موارد.
- ❖ حلها يتطلب تجنيد الموارد.
- ❖ تطرح مشكلة قابلة للحل , يحلها التلميذ .
- ❖ أن تكون وجيهة (تقوم ما يجب تقويمه)
- ❖ تكون جديدة لم يتم تناولها من قبل.
- ❖ تكون لغة سياقها مفهومة عند التلميذ .
- ❖ تحترم قيم مجتمع التلميذ ومرتبطة بواقعه المعيشي.
- ❖ تنمي لدى التلميذ مواقف وسلوكيات.
- ❖ الوضعية الإدماجية مرتبطة بكفاءة ما

الأهداف الكبرى للوضعية الإدماجية

هي الإدماج والتقييم معا وتتميز بأنها :

- ❑ مناسبة يتعلم فيها المتعلم إدماج مكتسباته، مع التحقق من مدى كفاءته في استعمال موارده في حل وضعية مركبة .
 - ❑ تتجه إلى التلاميذ فرديا (كل تلميذ يحس أن المشكلة خاصة به).
 - ❑ تعكس دوما وضعية مماثلة للحياة اليومية أو المهنية .
- وضعية دالة وتستند إلى كفاءة محددة في وحدة أو وحدات من مجال أو مجالين

وظائف الوضعية الإدماجية

إنماء الكفاءة.

تعلم دمج الموارد.

التمرس على دمج الموارد ضمن وضعية.

التمرس على حلّ مهمة مركبة.

التمرس على التقويم الذاتي : عبر شبكة التحقق الذاتي للثبّت من توفّر مواصفات الجودة المطلوبة في إنتاج التلميذ مثل الملاءمة وسلامة أدوات المادة.

تقويم درجة نماء الكفاءة.

تستهدف استخراج معلومات من منتج المتعلم.

فحص درجة توافق هذه المعلومات مع مجموعة من المعايير مثل الملاءمة وسلامة أدوات المادة.

ماذا تقيم الوضعية الإدماجية؟

○ تقيم الوضعية الإدماجية المتعلم في مدى استعماله وتوظيفه للموارد المدروسة في وضعيات مألوفة من الحياة اليومية، ولم يتعرض لحلها من قبل.

تقيم كل كفاءة قاعدية بوضعية إدماجية، تعكس وتعبّر عن مدى تمكن المتعلم منها كاملة..

ما معنى كفاءة قاعدية؟

الكفاءة القاعدية هي مجموعة الموارد المستهدفة من نشاطات وحدات نفس المجال.
يحوصل كل كفاءة قاعدية مجموعة من الموارد (معارف، مهارات، سلوكيات)

الموارد: هي المعارف والمهارات والمواقف التي يمتلكها المتعلم ويعبّتها لحلّ وضعية مشكلة.

المعارف: مصطلح يستخدم مرادفاً لألفاظ: محتوى، مضمون، معرفة. في المقاربة بالكفاءات تبقى المعارف ذات أهمية، إلا أنها تسخر لخدمة ممارسة الكفاءات ولا تعالج كمواضيع دراسية.

المواقف: هو موقف التلميذ حين يتحول إلى عادة. ويمكن القول إن سلوكاً معيناً قد اكتسبه التلميذ إذا استخدمه بصورة عفوية ودون إيعاز من المدرس.

المهارات: هي ممارسة نشاطات متعلقة بمعارف أو مضامين أو محتويات.

في المقاربة بالكفاءات يتمرن التلميذ على التمكن من مهارة مستقلة في البداية ثم نطلب منه دمج عدة مهارات في وضعيات تزداد تعقيداً (رسم خريطة، صورة، شكل هندسي، استخدام بعض الأجهزة، كتابة موضوع تعبير)

كيفية بناء وضعية إدماج

تحديد الكفاءة الأساسية المستهدفة

تحديد تعلّقات (الموارد أو الأهداف التعلّمية) التي تنمّي الكفاءة الأساسية المرجو إدماجها.

اختيار وضعية تنتمي إلى فئة من الوضعيات في متناول المتعلم، ذات معنى، جديدة وتمكّن من إدماج موارد مكتسبة.

لا دارٌ للمرء بعد الموت يسكنها *** إلا التي كان قبل الموتِ بانيها

فإن بناها بخير طاب مسكنه *** وإن بناها بشر خاب بانيها ...